

﴿وقال رضي الله عنه﴾

مخمساً قصيدة سيدنا عبد الله بن علوي الحداد نفعا الله ببركاتهم

وأعاد علينا من أمرارهم

قَمْ بِحَقِّهِ اللَّهُ مِرًّا وَعَلَمَنْ وَاحْسِنُ الظَّنِّ لَيْكِي تَلْقَى الْحَسَنَ

وَاسْتَمِعْ مَا قَالَهُ قُطْبُ الزَّمَنِ أَنَا فِي شُغْلٍ عَنِ النَّاسِ وَعَنِ

كُلِّ مَا هُمْ فِيهِ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ

وَاصْحَبِ الْأَخْيَارَ وَاعْرِفْ مَا لَمْ وَاهْجُرِ الْأَشْرَارَ وَاتْرُكْ قَلَمَ

قَلِّ لِمَنْ لَامَكَ إِذْ وَالَى لَمْ عَمَلِي إِلَيَّ وَلَهُمْ أَعْمَالُهُمْ

وَيَعْتَنِي اللَّهُ مَنْ بَرَّ وَأَوْفَجِرَ

لَكَ فِي نَفْسِكَ شُغْلٌ أَنْ تَقِي كَمْ بِهَا عَيْبٌ جَلِيٌّ وَخَفِيٌّ

فَاشْتَغَلْ عَنْهُمْ بِهَا نَدْعُ وَتِي وَإِلَى اللَّهِ حِسَابُ السَّكَلِ فِي

يَوْمِ نَارِ اللَّهِ تَرْمِي بِالشَّرِّ

هَذِهِ الْآيَاتُ خَسَتْ بِهَا أَظْهَمَ مَنْ حَازَ الْبَلَاغَةَ وَالْبَهَا

ذَاكَ حَدَادُ الْقُلُوبِ طِبْهَا مَنْ بِهِ الْقَطَرُ اسْتَنَارَ وَازْدَهَى

نَفْعُهُ عَمَّ يَبْدُو وَحَضَرُ

نَمْ إِنِّي عَنْ إِلَيَّ أَنْ الْحَقَّ ذَلِكَ النِّظْمُ الْعَزِيزُ الرَّائِقُ

مِنْ رَكِّكَ النِّظْمُ قَوْلًا لَفَقًا قُلْتُهُ حَنَا عَلَى فِعْلِ الثُّمَى

وَأَفْتِيَاكَ الْعِلْمَ عَتَوَانَ الظُّفْرِ

لَسْتُ مُسْتَوْلاً لَدَى الْعَرَضِ عَلَى رَبِّكَ الرَّحْمَنُ جَلٌّ وَعَلَا

عَنْ سَوَى النَّفْسِ بَلَمْ ذَا فَعَلَا فَمَنْ هَذَا الْحَزْمُ إِذَا أَنْ تَفَعَلَا

مَا اسْتَطَعْتَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ تَنْدَرُ

هَذِهِ التَّقْوَى وَمَنْ هِيَ زَادُهُ . جَنَّةُ الْجَلَدِ غَدَاً مِعَادُهُ
وَعَدَّ اللَّهُ بِهَا وَقَادَهُ . فَهَيْثَا لِلَّذِي يُرْشَادُهُ
جَاءَ فِي الْقُرْآنِ فِي ضَمَنِ السُّورِ

أَطْلَبَ الْعِلْمَ الشَّرِيفَ النَّافِعَا . كُنْ لِأَهْلِيهِ الْكَرَامِ تَابِعَا
وَلَمْ يَطْبُ عَلَمَاً نَافِعَا . وَابْذُلِ الْوُسْعَ وَرَافِقِ مَنْ سَبَى
وَأَدَامَ فِي تَطَلُّعِهِ السُّمُورَ

لَنْ تَنَالَ الْعِلْمَ يَا ذَا بَالِي . وَالْهَوَيْنَا إِلْ بَطُولِ . الْإِعْتِنَا
وَدَوَامِ الْجِدِّ حَتَّى يُذْعِنَا . نَالَ مَنْ يَعْمَلُ بِالْعِلْمِ سَنَةً
وَاحْتَضَى مِنْهُ بَغَايَاتِ الْوَطَرِ

رَبَّنَا انْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا . رَبِّ عَلِّمْنَا الَّذِي يَنْفَعُنَا
رَبِّ فَقِّمْنَا وَفَقِّهِ أَهْلَنَا . وَقَرِّبَاتِ لَنَا فِي دِينِنَا
مَعَ أَهْلِ الْقَطْرِ أَشْيَ وَذَكَرَ

رَبِّ وَفَقَّنَا وَوَقِّمَهُمْ لِمَا . تَرْضَى قَوْلًا وَفِعْلًا كَرَمًا
وَارْزُقِ الْكُلَّ حَلَالًا دَائِمًا . وَأَخِلَّا أَتْقِيَاءَ عُلَمَا
نَحْظُ بِالْخَيْرِ وَنَكْفِي كُلَّ شَرِّ

رَبَّنَا أَصْلَحْ لَنَا كُلَّ الشُّعُونِ . وَأَقْرِ بِالرِّضَا مِنْكَ الْعِيُونَ
وَأَقْضِ عَنَّا رَبَّنَا كُلَّ الدُّيُونِ . قَبْلَ أَنْ يَأْتِينَا رُسُلُ الْمَنُونِ
وَاعْفِرْ اسْتَرْأَنْتَ أَكْرَمَ مَنْ سَتَرَ

وَصَلَاةُ اللَّهِ تَغْشَى الْمُصْطَفَى مَنْ إِلَى الْحَقِّ دَعَانَا وَالْوَفَا
بِكِتَابٍ فِيهِ لِلنَّاسِ شِفَا وَعَلَى الْأَكْلِ الْكَرَامِ الشُّرْفَا
وَعَلَى الصُّحْبِ الْمَصَابِيحِ الْغَرَرِ

هذا ديوان سيدنا الامام العالم العامل العارف بالله تعالى

والداعي اليه والداال عليه الشيخ الكبير والحبر

الشهير شهاب الدين وبركة المسلمين أحمد

ابن الشيخ الامام عمر بن زين

ابن علوي بن سميط علوي



﴿ حقوق الطبع محفوظة ﴾

﴿ لما تزم طبعه الشيخ علي بن أحمد باذيب ﴾

المطبعة السلفية - بمصر